

صحيفة الحسن عليه السلام

[220] فقال الحسن عليه السلام: ويلكم وإني أن معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي، وإني أظن أن وضعت يدي في يده فأسأله، لم يتركني أدين لدين جدي صلى الله عليه وآله. وإني أقدر أن أعبد الله عز وجل وحدي، ولكنني كإني أنظر إلى أبنائكم وأقفين على أبواب أبنائهم يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعل الله لهم، فلا يسقون ولا يطعمون، فبعدا وسحقا لما كسبته أيديهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. (38) خطبته عليه السلام لما لأمه بعض الناس على بيعته ويحكم ما تدرون ما عملت، وإني الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، إلا تعلمون إني إمامكم ومفترض الطاعة عليكم، وأحد
